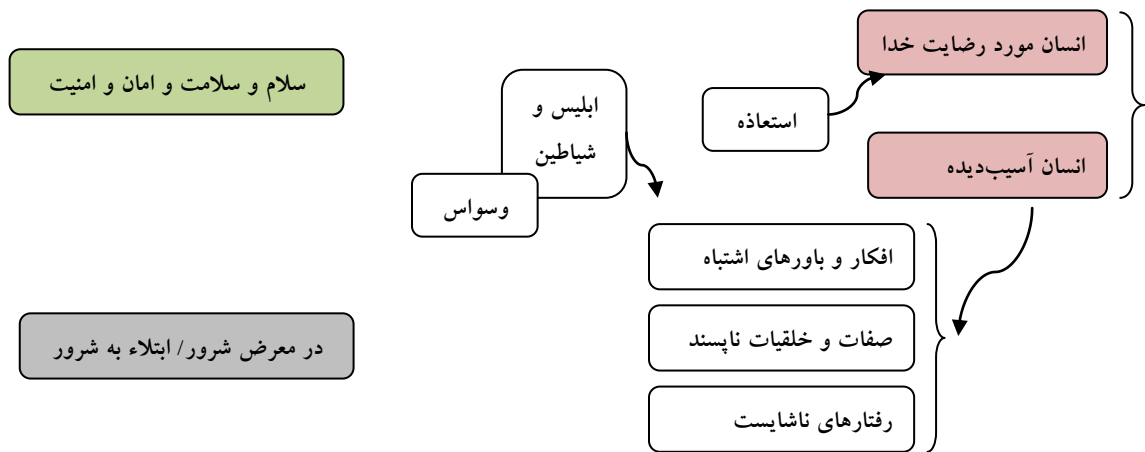


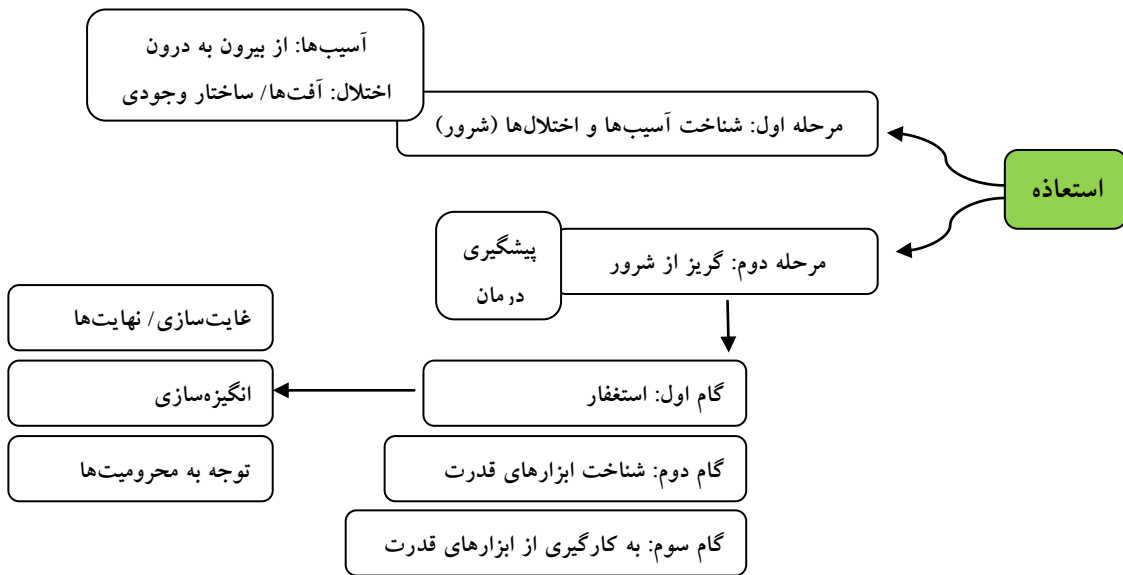


- در سوره مبارکه ناس، از شرّ «وسوسه‌ای» پناه برده شده که منشأ آن شرّ ابلیس است که همه شیاطین به تبع او به روش وسوسه به اغوای انسان‌ها می‌پردازند. اگر کسی وسوسه نشود، بقیه شرور علیه او مؤثر نخواهد بود.
- پس اگر بخواهیم عناصر اصلی در تعریف شرّ وسوسه را بیان کنیم باید عناصر و مؤلفه‌های بستر آن را بشناسیم؛ بر این اساس باید دانست سه عنصر کلی نقش تعیین کننده‌ای در این بستر دارند:
  - ۱- انسان مورد رضایت خداوند که از وسوسه در امان است.
  - ۲- انسان دیگری که در معرض شرور قرار دارد که به افکار و باورهای اشتباه، صفات و خلیقات ناپسند و رفتارهای ناشایست دچار شده است.
  - ۳- وسوسه که ابلیس و شیاطین عامل آسیب‌زننده به انسان هستند.
- جمع این مؤلفه‌ها می‌تواند گویای همه قرآن از منظر سوره مبارکه ناس باشد.



### استعاذه و استغفار

- واژه استعاذه در این عناصر راه حلی است که طی آن انسان مورد آسیب واقع شده، مداوا می‌شود و یا از تأثیر این آثار آسیب‌زا جلوگیری می‌کند.
- «استعاذه» طلوع اثر عبودیت است که در تحلیل آن باید «آسیب‌ها» را شناخت و مراقب بود تا با «نیازها» خلط و اشتباه نگردد.
- منظور از آسیب، آفت از بیرون به درون است و منظور از اختلال هم آفات در ساختار وجودی و درون می‌باشد.
- در این خصوص گام اول در استعاذه فرار از شر است که به «استغفار» موسوم است؛ این امر با داشتن غایت‌ها، نهایت‌ها و شناخت آنها (آرمان‌سازی) و نیز انگیزه‌سازی و نهایتاً توجه به پیامدها و محرومیت‌هاست که وجه سلبی انگیزه محسوب می‌شود، صورت می‌گیرد؛ که در همه موارد بر این نکته تأکید می‌شود که بالاترین آسیب و اختلال، محرومیت از رحمت و غفران الهی است. گام دوم شناخت ابزارهای قدرت و نهایتاً در گام سوم به کارگیری از ابزارهای قدرت است.



در استغفار از فقدان رحمت (رجیم شدن) و برخوردار نبودن از کرامت و توجه می‌ترسد.

در استغفار بالاترین آسیب و اختلال محرومیت از رحمت و غفران الهی است.

### ✚ فرآیندهای مقابله با شرور بر مبنای دعای شریفه خصله از امیر مؤمنان (ع)

- حضرت علی (ع) همیشه استغفار را مقدم بر استعاده قرار می‌دادند و دعای مفصلی در این خصوص دارند. اما دیدگاه ایشان در فرآیند مقابله با شرور و گریختن از آنها در دعای خصله قابل بررسی است. دعای مذکور تفسیر مقابله با ابلیس در قرآن است. در نظر آوردن دشمنی ابلیس و نیز ادبیات قرآن از ضروریات فهم این دعاست؛ امیر مؤمنان (ع) در حقیقت راه مخلص بودن را نشان داده‌اند.

«أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَا نَعْبُدُ سِوَاكَ وَنَسْتَعِينُ بِكَ فَكَفِّ بِكَ مُعِينًا وَنَسْتَكْفِيكَ فَكَفِّ بِكَ كَافِيًا وَآمِنًا وَنَعْتَصِمُ بِكَ كَعَفَى بِكَ عَاصِمًا وَضَمِينًا وَنَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ أَعْدَائِنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِحَوْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَبِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَبِمَنْعِكَ يَا ذَا الْمَنْعَةِ وَبِسُلْطَانِكَ يَا ذَا السُّلْطَانِ وَبِكِفَايَتِكَ يَا ذَا الْكِفَايَةِ وَاسْتَسْتَرِ مِنْهُمْ بِكَلِمَاتِكَ وَاحْتَجِبْ مِنْهُمْ بِحِجَابِكَ وَاتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ الَّتِي تَطْمِئِنُّ بِهَا قُلُوبُ أَوْلِيَائِكَ وَتَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ بِمَشِيئَتِكَ وَأَقْرَأْ عَلَيْهِمْ حَتَمَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ - أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالََةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ - ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَعُمْى فَعُمْى لَا يَرْجِعُونَ - يَكَادُ الْبَرَقُ يُخَطِّفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ - أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالََةَ بِالْهَدَىٰ وَ الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ - لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ - وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ - لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَ لَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ هُمُ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الغَافِلُونَ وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَ يَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَ إِنْ تَدَعَوْهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ - وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَ مِنْ بَيْنِهِمَا حِجَابٌ صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَعُمْى فَعُمْى لَا يَقْلُبُونَ - وَ اللَّهُ أَرَكَّهُمْ بِمَا كَسَبُوا أ تُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلا تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَ قَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ وَ حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَطْبَعَ عَلَيَّ قُلُوبَ أَعْدَائِي أَنْ يُبْصِرُونِي وَ أَنْ تَحْرُسَنِي أَنْ يَقْفَهُونِي أَوْ يَمْكُرُوا بِي - فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِعِزَّتِكَ فَاجْرِنِي وَ اعْتَصَمْتُ بِقُدْرَتِكَ فَاعْصِمْنِي وَ اسْتَسْرَتُ بِحِجَابِكَ فَاسْتَرِنِي وَ انْتَصَرْتُ بِكَ فَانصُرْنِي وَ امْتَنَعْتُ بِقُوَّتِكَ فَانمَعْ عَنِّي أَنْ يَصِلُوا إِلَيَّ أَوْ يَطْفُرُوا بِي أَوْ يُؤْذُونِي أَوْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ أَوْ يَقْتُلُونِي يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى بِالْإِسْمِ الَّذِي اخْتَجَيْتَ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ احْجُبْنِي مِنْ عَدُوِّي وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي امْتَنَعْتَ بِهِ أَنْ يُحَاطَ بِكَ عَلِمًا حَبِطَتْ عَنِّي حَتَّى لَا يَلْقَوْنِي وَ لَا يَرُونِي وَ اضْرِبْ عَلَيْهِمْ سُرَادِقَ الظُّلْمَةِ وَ حُجْبَ الْحَيْرَةِ وَ كَابَةَ الغَمْرِ وَ ابْتَلِهِمْ بِالْبَلَاءِ وَ اخْسَأْهُمْ وَ أَعْمِهِمْ وَ اجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَبَابٍ وَ أَوْهِنْ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ سَعْيَهُمْ فِي خِذْلَانٍ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ أَبْصَارَكُمْ وَ حَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ بِاسْمِكَ وَ تَمَكَّنِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ مَكَابِكَ وَ حِجَابِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عُلُوكَ وَ ارْتِفَاعِكَ وَ دُنُوكَ وَ قَهْرِكَ وَ مُلْكِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْ عَنِّي أَسْمَاعَ مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ فَلَا يَسْمَعُوا لِي حِسًا وَ غَشَّ عَنِّي أَبْصَارَ مَنْ يَرْمِينِي فَلَا يَرُوا لِي شَخْصًا وَ اخْتَمِ عَلَيَّ قُلُوبَ مَنْ يُفَكِّرُ فِيَّ حَتَّى لَا يَخْطُرَ لِي فِي

قُلُوبِهِمْ ذَكَرُوا وَأَخْرَسُوا السَّمْعَ عَنِّي حَتَّى لَا يَنْطِقُوا وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ حَتَّى لَا يَصِلُوا إِلَى سُوءِ أَيْدِيهِمْ حَتَّى لَا يَقْتُلُوا إِلَى أَيْدِيهِمْ حَتَّى لَا يَعْرِفُوا لِي خَيْرًا أَبَدًا وَلَا يَرَوْا لِي مَنْظَرًا أَبَدًا بِحَقِّ مَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ- وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَضِلُّ عَنِّي مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ حَتَّى لَا تَلْقَوْنِي يَا شَدِيدَ الْقُوَى- وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلِيمًا يَا رَبَّنَا وَآمَنَّا وَصَدَقْنَا فَعَلَّ بِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ يَطْلُبُنَا وَأَصْرَفَ قُلُوبَهُمْ عَنَّا وَاطْبَعُ عَلَيْنَا أَنْ يَقْفَهُنَا وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ أَنْ يَرَوْنَا يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْإِحْسَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وَطَبِعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَقْفَهُونَ وَاعْلَى آذَانِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ- كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاطْبَعْ عَلَى قُلُوبِ كُلِّ مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَدَّ آذَانَهُمْ وَتَطْمِسَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ- وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ أَرَادَهُ وَلَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حَائِلٌ وَلَا يَمْنَعُهُ مَانِعٌ وَلَا يَقُوتُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ أَوْ أَحْبَبَهُ خَذُّ قُلُوبٍ مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ وَارْتَدُّنَا عَنْ مَطْلَبِنَا وَعَسَى أَبْصَارَهُمْ وَعَمَّ عَلَيْهِمْ مَسْلَكُنَا وَصَكَّ أَسْمَاعَهُمْ وَأَخْفَى عَنْهُمْ حِسْنًا وَكَفَّنَا أَمْرًا كُلَّ مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا ذَا الْعَرْشِ يَا مَنْ يَلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ اتَّقِ عَلَيْنَا سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَعِزًّا مِنْ نَصْرِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا اللَّهُمَّ فَلَا تَضِلَّنَا وَأَضِلُّ عَنَّا مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى قَالَتْ أَخْرَاهُمْ يَا وَلاَهُمْ رَبَّنَا هَوْلًا أَسْلَمْنَا اللَّهُمَّ كَمَا فَتَنْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتِنَ بَعْضَ أَعْدَائِنَا بِبَعْضٍ وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا حَتَّى يَكُونُوا عَنَّا وَعَنْ مَسْلَكِنَا ضَالِّينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ- وَطَبِعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَقْفَهُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْقَمَامَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ ظَلَّلَ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ الْقَمَامَ بِقُدْرَتِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَظَلَّلَ عَلَيْنَا غَمَامًا مِنْ سِتْرِكَ الْحَصِينِ وَعِزًّا مِنْ جُودِكَ الْمَكِينِ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمَنْ يَرُدُّ اللَّهُ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَضِلُّ عَنَّا مَنْ يُرِيدُنَا بِسُوءٍ وَصَبِّحْ صُدُورَهُمْ عَنْ مَطْلَبِنَا وَأَهْوِ أَفْئِدَتَهُمْ عَنْ لِقَائِنَا وَاتَّقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبَ عَنِ اتِّبَاعِنَا وَأَغْشِ عَلَى أَعْيُنِهِمْ أَنْ يَرَوْنَا يَا طَافِيئُ يَا خَبِيرُ يَا مَنْ يُغْشَى اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَسَى عَنَّا أَبْصَارَ أَعْدَائِنَا أَنْ يَرَوْنَا وَاطْبَعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنْ يَقْفَهُنَا وَعَلَى آذَانِهِمْ أَنْ يَسْمَعُوا يَا مَنْ حَمَى أَهْلَ الْجَنَّةِ أَنْ يَسْمَعُوا حَسِيْسَ أَهْلِ النَّارِ يَا مَلِكُ يَا غَفَّارُ وَمَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ- وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ- لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدْتَهُمْ هَوَاءَ- لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَفَّنَا كُلَّ مَحْذُورٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ-

يَا مَنْ كَفَى مُحَمَّدًا الْمُسْتَهْزِئِينَ يَا مَنْ كَفَى نُوحًا وَنَجَّاهُ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْقَوْمِ الْجَاهِلِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُوسَى مِنَ الْقَوْمِ الطَّاغِينَ يَا مَنْ نَجَّى صَالِحًا مِنَ الْقَوْمِ الْجَبَّارِينَ يَا مَنْ نَجَّى دَاوُدَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُعْتَدِينَ يَا مَنْ نَجَّى سُلَيْمَانَ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى يَعْقُوبَ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا مَنْ نَجَّى يُوسُفَ مِنَ الْقَوْمِ الْبَاغِينَ وَأَثَرَهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَجَعَلَهُ مِنَ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ نَجَّى نَبِيَّهُ عِيسَى مِنَ الْقَوْمِ الْمُشْبِدِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا رَسُولَهُ خَيْرِ النَّبِيِّينَ مِنَ الْقَوْمِ الْمَكْدِبِينَ وَنَصَرَهُ عَلَى أَحْزَابِ الْمُشْرِكِينَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَآوَأُوا عَلَى أذْبَانِهِمْ نُفُورًا- فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا- وَمَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا وَلَا تَطْعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا- فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا- وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ اللَّهُمَّ أَعْمِ عَنِّي قُلُوبَ أَعْدَائِي وَكُلَّ مَنْ يَبْغِيَنِي بِسُوءٍ ضَرَبْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي حِجَابَ الْحَمْدِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَسِتْرَ الْمَذْكَبِ لَا رَبَّ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ وَكَيْفَايَةَ الْمَالِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَحِفْظُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَعِزُّ الْمَصِّ وَسُورَ الْمِمْسُوعِ وَدَفْعُ الرِّيحِ وَحِبَابَةُ كَهْيَعِصَ وَرَفَعَةُ طَهَ وَغُلُوطِيسَ وَفَلَّاحِيسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَغُلُوطِيسَ وَكَنْفِ حَمِ عَسَقِ وَبَرَكَةِ تَبَارَكَ وَبُرْهَانَ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحِرْزُ الْمُعْوَدَاتِينَ وَآمَانَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ حُلَّتْ بِذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي وَضَرَبْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سُورًا مِنْ عِزِّ اللَّهِ وَحِجَابَ الْقُرْآنِ وَغَزَائِمَ آيَاتِ الْمُحْكَمَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجُجِ الْبَالِغَاتِ شَاهَتِ الْوُجُوهَ فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ- بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ- وَجُوهٌ يُؤْمِنُونَ عَلَيْهَا غَيْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ- صُمْ بِكُمْ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ- فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ- بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا- إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ اللَّهُمَّ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ أَزِلْ عَنِّي مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَوْ كَظَلَمَاتٍ فِي بَحْرِ لَجْئِي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ- فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا- وَأَوْلَيْكَ شَرُّ مَكَانٍ وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ- أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا وَسِتْرًا مَنِيعًا يَا رَبَّ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْرُولُونَ- فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ- وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ - فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ بِحَقِّ آيَةِ الْحَمْدِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى حِجَابِ النُّورِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ بِحَقِّ السُّورَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَعَلَى الْأَرْضِينَ السَّبْعِ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَالِكُ يَا غَفُورَ اصْرَفْ عَنَّا كُلَّ مَحْذُورٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ - وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ - وَيَضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَقْتُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتِدْتُهُمْ هَوَاءً - لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَكْفِنَا كُلَّ مَحْذُورٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ كَفَى مُحَمَّدًا الْمُسْتَهْزِئِينَ - كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ - وَ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ - وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ - فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُمْمَحُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ - وَ لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ - كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ - وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ - فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْبَةِ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَ فِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى - أ فَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاءً وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلََا تَذَكَّرُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْآيَةِ الَّتِي أَمَرْتَ عَبْدَكَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَحْيَا الْمَوْتَى وَ أَبْرَأَ الْأَكْثَمَةَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَ نَبَأَ بِالْغَيْبِ مِنْ إلهَامِكَ وَ بَفْضَلِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَذَكَرَ الْحَمْدُ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حُلِّ تَبِينَا وَ بَيْنَ أَعْدَائِنَا وَ أَنْصَرْنَا عَلَيْهِمْ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا فَ طَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ - أَوْلَيْكَ الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ - قَبِيلَ الْخِرَاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ - فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَ لَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ قُلُوبٌ يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ وَ جُوهٌ يَوْمئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ - كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ - أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ حَرَمِهِ الْفِيلَ أَكْفِنَا كَيْدَ أَعْدَائِنَا بِسِتْرِكَ لَنَا وَ اسْتُرْنَا بِحِجَابِكَ الْحَصِينَ الْمُنِيعِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَ جُدْ بِجِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَ بَغْنَاكَ عَلَى قَرِيٍّ وَ بَعُوكَ عَلَى خَطِيئَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

- دعای فوق که بر اساس معرفی و بسط مفهوم علم، ایجاد قدرت در کنار زدن و اضمحلال دشمن کرده است، قابل دسته‌بندی به موارد ذیل است:

- ✓ بر اساس سوره مبارکه حمد،
- ✓ بر طبق اسم حول، قوت، منع، سلطان، کفایت، کلمات، حجاب، آیات مشیت و توجه به وظایف عبودیتی،
- ✓ بر اساس توجه به قدرت الهی و وساطت پیامبر(ص) و قدرت مشاهده، حراست، فهم و مکر دشمنان،
- ✓ بر اساس قرار گرفتن در جوار قدرت الهی و انواع آسیب‌هایی که از جانب دشمن متوجه انسان است،
- ✓ بر اساس توجه به راه‌های سرنگونی دشمن،
- ✓ بر اساس توجه به جلوه‌های قدرت خداوند،
- ✓ بر اساس توجه به مقام اسم «الله» در مقابله با اراده‌های سوء (در عالم علیه انسان اراده‌هایی از جنس سوء در جریان است)،
- ✓ بر اساس اسم اعظم در مقابل اراده‌های سوء،
- ✓ بر اساس توجه به اراده غالب الهی،
- ✓ بر اساس توجه به القای روح توسط خداوند در تقابل با اراده‌های سوء،
- ✓ بر اساس توجه به دعا برای ایجاد تزاخم میان اراده‌های سوء دشمنان،
- ✓ بر اساس و شیوه توجه به ستر و عزت،
- ✓ بر اساس و شیوه خارج شدن از تیررس.
- ✓ بر اساس نمونه‌هایی از استعاده‌های انبیاء (ع) و انتساب مواجهه انبیاء (ع) با انواع اراده‌های سوء،
- ✓ بر اساس هجده ابزار قدرت در مقابله با دشمن،

- ✓ بر اساس استدلال بر فعال بودن خداوند در اضمحلال دشمن،
- ✓ بر اساس کفایت از هر محذور و احصای محذورات،
- ✓ بر اساس توجه به نقش تعیین کننده مسیح (ع) در تقابل با اراده‌های سوء،
- ✓ بر اساس و روش توجه به کفایت خداوند در موارد خاصی نظیر دفاع از بیت‌الله الحرام در مقابل اصحاب فیل.

در یک جمع‌بندی کلی بر اساس این دعای شریف، اساس استعاذه علم است که به واسطه آن انسان در پناه الهی قرار می‌گیرد «قدرت» همان علم فعال و نتیجه علم محسوب می‌شود.

## زنگ دوم:

### ✚ علم قدرت آفرین در استعاذه:

- ملاحظه در دعای شریفه خصله، ما را به نوزده کلیدواژه دلالت می‌دهد که هر کدام واژه‌هایی از واژگان استعاذه هستند؛ که دانستن و بازتعریف آنها در فهم استعاذه بسیار اهمیت دارد. زیرا اصل در مفهوم استعاذه، استفاده عملی و عینی از علم است. توضیح اینکه قاعده کلی استعاذه، به دست آوردن علم به عنوان منشأ قدرت است، علمی که منجر به توانمندی و کفایت می‌شود و به مقدار کفایت بروز می‌یابد. در حقیقت معجونی از علم و قدرت است که توان و کفایتی حاصل می‌نماید. ملاحظه این نکته در بازتعریف کلیدواژگان استعاذه نظیر حجاب، ستر، عزّ و .. اهمیت فراوان دارد.
- مثلاً در کلیدواژه حجاب، نفس جداسازی، ایجاد نوعی از قدرت می‌کند؛ مثلاً در استفاده از سیم برق به قدرتی که از حقیقت حجاب ناشی می‌شود نیازمندیم و این قدرت از علم به آن موضوع ایجاد می‌شود.
- تذکر این نکته که یکی از مهم‌ترین مشکلات انسان عدم تمایز علم و قدرت و عدم تمایز انواع قدرت با هم و به تبع آن عدم استفاده از علم و قدرت در زندگی است مهم می‌نماید. به بیان دیگر حاصل آمیختن علم و قدرت منجر به قوت اراده می‌شود.
- بیان عملی و مهارتی این موضوع امکان تدبیر در مواجهه با مشکلات بر اساس علم و قدرتی است که از تحلیل واژگان یاد شده به دست می‌آید.
- واژگان مذکور شامل «حجاب، ستر، کفایت، حفظ، عزّ، سور، منع، دفع، حیاطه، رفعت، علو، فلاح، علو، کنف، برکت، برهان، حرز، امان» هستند که هر کدام مستند به سوره‌ها و آیاتی از قرآن، نظامی از دفع و استعاذه را برای انسان می‌سازند و البته دعا سیر توضیحی این واژگان با ادبیات خاص خود است.
- در انتهای دعا، امیرمؤمنان (ع) تعبیری به کار می‌برند که در فهم و تحلیل واژگان استعاذه اهمیت می‌یابد. ایشان می‌خواهند خداوند بین خودشان و دشمنانشان حایل ایجاد کرده و امکان انجام ضرب (فن) در دفع و تهاجم به دشمنان اعطا نماید. این حایل و ضرب را به واسطه سوراً من عزّالله، که شور و شعور و اطمینان در غلبه ایجاد نماید، حجاب القرآن، که می‌تواند تمایز لازم را بین انسان و دشمن ایجاد نماید و اجازه گرایش به باطل ندهد و نیز عزائم الایات المحکّمات، عزایم الاسماء الحسنی و عزایم الحجج البالغات که همگی رشته‌های محکم ارتباط و پیوند را با غیب و ملکوت ایجاد می‌نماید. عزایم از آیات محکّمات، باورهای توحیدی هستند که انسان می‌تواند به اتکای آنها از شبهات و متشابهات عبور نماید. عزایم اسماء الحسنی که توجه به اسباب تحقق و علت اصلی محقق شدن پدیده‌ها و رخدادهاست (پله اسباب به اسباب اصلی) عزایم حجج البالغات که شامل توجه به باید و نبایدها و اتمام حجت در موضوعات است.
- در حجاب راهبردها و ملاحظات لحظه به لحظه مهم است و کاملاً باید تفصیل داشته باشد.
- به عنوان مثال، با فرض طرح و برنامه‌ای از جانب دشمن و تبلیغ آزادی زن، با مؤلفه‌های دنیاگرایی، مصرف‌گرایی، مبلغ کارهای اقتصادی، خانه‌گریز و در یک کلام ملعبه است.

- پرداختن زن به عزائم «حجج بالغات» بدین معناست که برای شأن خودش و رفتارهای خودش و بروزاتش متشرع و عاقل باشد. پرداختن او به عزائم «اسماء الحسنی»، شناسایی خوب نیازها و امید به رفع آن با رافع حقیقی داشته باشد. پرداختن او در مورد عزائم «آیات محکمات»، توانایی باورمند شدن و اطمینان به ذات ربوبی را داشتن است (دل قرص و اهل یقین و بدون شک). در مورد حجاب داشتن به «حجاب القرآن»، این گونه است که قرآن پیش‌روی اوست و حق و باطل را شناخته و در مسیر حق گام برمی‌دارد.

- در مورد داشتن سور (سور من عزالله): زندگی او به نحوی است که طمع انحراف خود را در دشمن کور می‌کند. چون جهت‌گیری کلی او در شور و شعور اطاعت ایجاد کرده و در دیگران طمع اطاعت از غیر خدا را سلب می‌کند.

- گفتنی است مسیر تحلیل داشتن سور در مورد زن، چنانکه به این ترتیب گفته شد، توضیح از موارد «عزائم» و بعد به «سور» و بعد «عز» برمی‌گردد. اما در مقام عمل دشمن، مسیر را از کل به جزء آغاز می‌کند.

- نداشتن ابهت لازم و تشخیص مذهبی باعث نداشتن سور می‌شود. شکستن سبک زندگی‌های اسلامی یا بومی منجر به طمع می‌شود و نوعاً از لباس شروع می‌شود و از تغییر جلوه‌های بصری مسیرش دنبال می‌شود، مصادیق بعدی این موضوع است. (شکستن حریم‌ها)

- ترساندن اشخاص از تفکر و تدبیر در قرآن و عملیات قرآن‌هراسی منجر به برداشتن حجاب قرآن و آمدن کتب دیگر به جای آن حجاب است. (تحریف مبانی و تعاریف)

- در لایه عزائم‌الآیات المحکمات، عملیات روانی به واسطه ایجاد شک و تردید، شبهات، سوءظن و اهل شک و سوءظن ایجاد می‌شود. جنس محکمات را فطرت می‌سازد و فاصله گرفتن از آن ایجاد سوءظن می‌نماید.

- در لایه عزائم اسماء الحسنی، هجمه‌ها و عملیات روانی با تغییر ذائقه‌ها و نیازها صورت می‌گیرد. ترویج مصرف‌گرایی و نیازهای کاذب مصادیق این عملیات است (بروز سینات)

- در لایه عزائم حجج بالغات، هجمه‌ها و عملیات روانی با ایجاد وابستگی و نگاه داشتن در طفولیت صورت می‌گیرد، که با حس تحقیر و غیره و تعریف علمی که وابستگی ایجاد می‌کند، صورت می‌گیرد. حربه تحقیر، بایکوت و انزوا در صورت بروز رگه‌های استقلال و بلوغ. تبلیغ و تلازم زن و طفل در قابل ترحم بودن ایشان، مؤثرترین و کارآمدترین ضربات را ایجاد می‌نماید.

- در هر تخریبی خرابی از بالا و کلیات شروع می‌شود و اصلاح از پایین به بالا صورت می‌گیرد. معمولاً حرمت‌ها با کلمات و در اجتماع با لباس شکسته می‌شود و اصلاح باید از «باید و نبایدها» به نحوی صورت بگیرد که افراد خود تشخیص باید و نبایدهایشان را بدهند، در جمع نیز افراد باید بر مبنای حجت و اکنش نشان دهند.

- تحلیل موضوعات فوق یک نتیجه قطعی دارد و آن قرار گرفتن قطعی فرد در بستر کید و بازی دشمن است در صورتی که متصف به صفت اخلاص نباشند و از آنجا که امیرمؤمنان (ع) این دعا را در تقابل با اعداء خود و البته اعدای عدو یعنی ابلیس قرار داده است، دعای خصله فرآیند مخلص شدن است که امیرمؤمنان (ع) آن را در اختیار بندگان خدا قرار داده و کلیات آن شامل موارد زیر است:

❖ سور از عزت

❖ حجاب قرآن

❖ عزائم آیات محکمات

❖ عزائم اسماء الحسنی

❖ عزائم حجج بالغات

اللهم صل علی محمد و آل محمد و الحمد لله رب العالمین